الرياضي الصباح
العدد 1743 - السنة السادسة
الجمعة 17 صفر 1435 - الموافق 20 ديسمبر 2013
Friday 20 December 2013 - No.1743 - 6th Year

الجزائر تحافظ على صدارتها العربية في تصنيف «الفيفا»

في النسخة الأخيرة لهذا العام من تصنيف FIFA/Coca-Cola العالمي، لم يطرأ أي تغيير على قائمة العشرة الأوائل، حيث لا تزال إسبانيا تتربع على القمة، متقدمة على ألمانيا والأرجنتين، ثم تليها كولومبيا والبرتغال وأوروغواي. وفي المقابل، حقق فريقان آسيويان هذا الشهر أعلى ترتيب لهما في التاريخ، ويتعلق الأمر بكل من الفلبين «127، +6» وغوام «161، +8».

وبالنسبة للدول العربية فقد حافظ منتخب الجزائر «ممثل العرب الوحيد في مونديال البرازيل 2014» على صدارة المنتخبات العربية خلال 2013 ولم يطرأ على تصنيفه أي تغيير عن الشهر الماضي «26 عالمياً» والثالث افريقيا خلف ساحل العاج «17» وغانا «24».

وتراجع منتخب مصر 3 مراكز ليحتل التصنيف «41 عالميا» والثاني عربيا والسادس افريقيا، بينما تقدم منتخب تونس مركزا واحدا ليصل للتصنيف «48 عالميا» والثالث عربياً والثامن افريقياً.

بعد فوزه الكبير على مينيرو بثلاثة أهداف مقابل هدف وتأهله إلى النهائي

الرجاء.. عملاق يعانق السماء

إنجاز تاريخي حققه فريق الرجاء البيضاوي المغربي ببلوغ نهائي كأس العالم للأندية، بانتصار لن يسقط من الذاكرة على أتليتيكو مينيرو البرازيلي بثلاثة أهداف لهدف، في اللقاء الذي جمعهما بالملعب الكبير بمراكش، في الدور قبل النهائي لكأس العالم للأندية التي تجري فعاليتها بالمغرب.

تقدم محسن ياجور للرجاء في الدقيقة «51»، وأدرك الأسطورة رونالدينيو التعادل لأتليتيكو مينيرو في الدقيقة «63»، وأعاد محسن متولي التقدم للرجاء في الدقيقة «84» من ركلة جزاء حصل عليها محسن ياجور، وأضاف مبيدي الهدف الثالث للرجاء في الدقيقة «90+4»، ليتأهل الرجاء لمواجهة بايرن في المباراة النهائية، فيما سيواجه رفاق رونالدينيو فريق غوانزو الصيني في مباراة تحديد المركزين الثالث و الرابع.

كان الرجاء هو الأفضل في الدقائق الأولي من المباراة، ونجح في امتلاك وسط الملعب بفضل تألق الثنائي كوكو وعصام الراقي، في الوقت كان فيه أتليتكو مينيرو متحفظا بعض الشيء ولم يعبر عن وجوده بالشكل المتوقع، ومرت أول «15» دقيقة من المباراة دون أي هجمات حقيقية باستثناء تسديدة طائشة من ماركوس روتشا في الدقيقة «9»، ورد عليه الشطيبي برأسية غير محكمة في الدقيقة «13».

مع الوقت، دخل مينيرو في المباراة وتراجع الرجاء إلي الخلف، وهدد سيلفا مرمي العسكري مرتين، وشهدت الدقيقة «22» فرصة خطيرة لجو الذي تلقي عرضية رائعة من فرناندينيو لكنه تعرض لضغط من عادل الكروشي وفشل في إسكانها شباك الحارس خالد العسكري.

أحسن فوزي البنزرتي تنظيم فريقه دفاعياً واعتمد هجومياً علي الأجنحة ومناوشات الشطيبي وياجور، فيما كان فرناندينيو هو الأخطر بين لاعبي أتليتيكو مينيرو مع جو وتارديلي، ولم يظهر رونالدينيو سوى في تنفيذ الكرات الثابتة، وكاد فرناندينيو أن يمنح البرازيليين أول أهدافهم في الدقيقة «32» بعدما سيطر علي كرة عرضية علي بعد يارادات قليلة من مرمي الرجاء وسددها بقوة في الزاوية البعيدة مرت بجوار القائم.

فيكتور حارس أتليتيكو مينيرو منع في الدقيقة «36» هدفا محققا للرجاء بتصديه لتسديدة محسن متولي الذي كان من الممكن أن يلعبها بشكل أفضل، بعد عرضية رائعة من عادل الكروشي الذي عاد لإنقاذ مرماه في الدقيقة «38» بعد أن أبعد الكرة من أمام جو وهو وحيدا أمام شباك الرجاء. محسن متولي أضاع فرصة جديدة للرجاء في الدقيقة «40» بعد أن أختار أسوء القرارات وسدد في الزاوية البعيدة دون أحكام وكان يستطيع أن يمرر لزملائه بالعرض أو يسدد بشكل أفضل، من تمريرة رائعة لمحسن ياجور وضعته في مواجهة الحارس، ورد مينيرو بهجمتين عن طريق جو الذي نجح العسكري في التصدي لكرته وأخرى نجح أولحاج في إبعادها، وانطلق محسن ياجور في الدقيقة «45» وسدد بجوار القائم، لينتهي الشوط الأول بنتيجة التعادل السلبي بين الفريقين.

رونالدينيو سقط أمام عزيمة الرجاء

بداية الشوط الثاني، سيطر خلالها أتليتيكو مينيرو واندفع للهجوم دون أن يكون له خطورة كبيرة علي مرمي خالد العسكري، بفضل حسن التنظيم الدفاعي للرجاء ومساندة الوسط.

محسن ياجور أشعل النار في المباراة في الدقيقة «51» بتسجيله هدف رائع من تمريرة ساحرة لمحسن متولي، سددها أرضية ماكرة من خارج منطقة الجزاء سكنت شباك الحارس فيكتور.

عبد الإله حفيظي سجل هدف ثان للرجاء لكنه كان متسللاً في الدقيقة «53»، وهاجم أتليتيكو مينيرو لكن دون خطورة وتدخل فوزي البنزرتي وأقحم مبيدي بدلاً من شمس الدين الشطيبي في الدقيقة «56»، ورد كوكا مدرب مينيرو وأشرك دونيزيتي بدلاً من خوسيو في الدقيقة «57».

ضغط أتليتيكو مينيرو بقوة، وسدد تارديلي رأسية فوق العارضة في الدقيقة «58»، وتصدى العسكري لتسديدة من فرناندينيو في الدقيقة «61»، وأجرى كوكا تغييرا جديدا بنزول لوان بدلاً من روتشا في الدقيقة «63».

رونالدينيو أكد علي أنه بالرغم من عدم فعاليته طوال المباراة، هو مفتاح التسجيل لديوك مينيرو، ونجح في الدقيقة «63» في إدراك التعادل من ركلة حرة سدد رائعة من فوق الحائط البشري واكتفي العسكري بمشاهدتها وهي تصطدم بالقائم وتسكن الشباك.

أتليتيكو مينيرو واصل ضغطه بكل قوة، ووقفت دفاعات الرجاء و خالد العسكري بالمرصاد لمحاولات فرناندينيو و چو و لوان المتكررة، وتدخل فوزي البنزرتي مجددا و دفع بديوكاندا بدلا من عبد الإله حفيظي في الدقيقة «75» من عمر المباراة ،عاد الرجاء لمبادلة أتليتيكو مينيرو السيطرة، وهدد محسن ياجور مرمى فيكتور بتسديدة جميلة في الدقيقة «80» مرت بجوار القائم.

ياجور عاد من جديد ليؤكد أن الأكثر توهجاً بين نجوم الرجاء ونجح في الحصول علي ركلة جزاء مستحقة بعد أن تلاعب بريفير الذي لم يجد حلا سوى عرقلته، ليتصدي محسن متولي بثبات وثقة ويودعها في شباك الحارس فيكتور معيدا التقدم من جديد للرجاء في الدقيقة «84».

بعد تقدم الرجاء من جديد، دفع كوكا باليساندرو بدلاً من لوكاس في الدقيقة «86»، ورد البنزرتي بإخراج المتألق ياجور ليحل محله كولبيالي في الدقيقة «88»، وضغط مينيرو بكل ما يملك من قوة و باءت كل محاولات جو ورونالدينيو و اليساندرو بالفشل.

ومع اندفاع مينيرو للهجوم، نجح الرجاء في صنع هجمة مرتدة سريعة انفرد محسن متولي ومبيدي بالحارس فيكتور، ووضع الأول الكرة رائعة من فوق الحارس ردتها العارضة لمبيدي الذي أسكنها الشباك مسجلا ثالث أهداف الرجاء في الدقيقة الرابعة من الوقت المحتسب بدل من ضائع، ليتنهي اللقاء بفوز تاريخي للرجاء يضعه في نهائي مونديال الأندية وجها لوجه أمام بايرن ميونيخ.

البنزرتي: وصلنا إلى قمة المستوى

فوزي البنزرتي

أكد فوزي البنزرتي في تصريحاته بعد نهاية مباراة فريقه الرجاء ومينيرو البرازيلي أنه أسعد الناس بعد التأهل التاريخي الذي حققه فريقه لمباراة نهائي كأس العالم للأندية، وقال«فريق الرجاء وصل الآن إلى قمة مستواه، ونتيجة الفوز الكبير الذي تحققت أمام فريق عتيد مثل مينيرو تؤكد على أننا في حالة جيدة ونستحق لعب نهائي المونديال».

وأضاف «لقد تجاوزنا كل الضغوطات، بل أصبحنا معتادين عليها، حيث لم تنل من عزيمة اللاعبين الذين أؤكد على أنهم رجالا بمعنى الكلمة ويستحقون كل الشكر والإشادة.. لقد برهنوا على أنهم يمكن الرهان عليهم في أي بطولة من هذا الحجم.. لقد تجاوبوا مع خطة لعبي المعتمدة على الإنتشار في الملعب والضغط على الخصم واللعب بفنيات والتحرر من عائق الضغط.. أنا سعيد بهؤلاء الرجال وسعيد بالجماهير الكبيرة للفريق التي ساهمت في إنجاز هذا التأهل.. وهنيئا للكرة المغربية والعربية والأفريقية بفريق الرجاء الذي مثلهم أحسن تمثيل».

رونالدينيو يخرج من المباراة «بلا حذاء»

اضطر نجم فريق أتلتيكو مينيرو البرازيلي رونالدينيو للسير حافيا على أرضية ملعب مراكش بعد أن أجبره لاعبو فريق الرجاء البيضاوي المغربي على خلع حذائه بغرض الاحتفاظ به، عقب نهاية لقاء الفريقين في قبل نهائي كاس العالم للأندية.

ورغم انتهاء المباراة بفوز أصحاب الأرض بثلاثة أهداف لهدف إلا أن رونالدينيو حظي بتشجيع عريض من الجماهير واللاعبين وصلت إلى حد إجباره على خلع الحذاء والقميص.

ويتمتع رونالدينيو «33 عاما» بشعبية كبيرة وصلت ذروتها أثناء ارتدائه قميص برشلونة الإسباني «2003-2008».

وكان رونالدينيو صاحب الهدف الوحيد لفريقه بعد أن أحرز هدفا بالتخصص من ضربة حرة مباشرة «63» عندما كان الرجاء متقدما بهدف عبر محسن ياجور.

ثم انتفض المغاربة وسجلوا بعدها هدفين عبر محسن متولي «83» وفيفيان مابيدي «93».

وأصبح الرجاء البيضاوي أول فريق عربي يتأهل إلى نهائي مونديال الأندية ليواجه بايرن ميونخ الألماني.

جماهير كروزيرو يقررون تخليد «الفضيحة»

قامت بعض مجموعات من جماهير نادي كروزيرو البرازيلي – بطل الدوري البرازيلي – جار وغريم نادي أتليتكو مينيرو في بيلو هورازنتي البرازيلي بالخروج في الشوارع والاحتفال بهزيمة الغريم اللدود، من الرجاء البيضاوي في مونديال الأندية، بحملة من السخرية والشماته.

وكان أتليتكو مينيرو قد خسر أمس بثلاثة أهداف لهدف أمام الرجاء البيضاوي في الدور قبل نهائي لمونديال الأندية على ملعب مراكش بالمغرب، ليكون ثاني بطل لكوبا ليبرتادوريس، بعد إنترناسيونال البرازيلي في عام 2010، لا يخوض المباراة النهائية لمونديال الأندية في نسختها الحالية منذ عام 2000.

واختارت جماهير كروزيرو شارعا مهما في بيلو هورازنتي يسمي كازا رجا جابالياليكون مركزا لحملة السخرية والشماته في هزيمة ديوك مينيرو الغريم اللدود، بل واقترح بعضهم تغير إسم الشارع الي كازا رجا بلانكا ليخلد ذكري إقصاء أتليتكو مينيرو في مونديال الأندية كاول نادي يتعرض لتلك المهانة المذلة، ولم تكتف الجماهير بالإقتراح وقام أحدهم مستخدما دهانا أبيض بشطب كلمة جابالياو وكتابة إسم بلانكا ليكتمل إسم الرجاء علي الشارع.وطالبوا المحلات التي في نفس الشارع والتي تحمل اسم كازا بإضافة رجا أو بلانكا الي إسمها حسب جلوبو البرازيلية.

وقال فابيو، أحد مشجعي كروزيرو لجلوبو، رداً علي سبب السخرية من ممثل البرازيل «تاخد بثارنا، فقبل 4 سنوات سخروا من كروزيرو وشمتوا فينا عقب هزيمته في نهائي كوبالبيرتادوريس 2009 أمام إستوديانتس الأرجنتيني».

وعلي نفس السياق قال كارا «أنها إحتفالية ثاريه ونحاكي ما فعلوه بنا، لم يفوزا بشئ قبل هذا واردوا غيظنا، وتحملنا يومها، إنها أكبر عار للكرة البرازيلية في تاريخ كرة القدم العالمية».

وقال كليمنسون ماسيل «ساخرا من عدد كؤوس بطولات مينيرو» مررت بالشارع الذي يقع فيه مقر نادي الديوك مع إثنين من أصدقائي وتمهلنا حتي نستطيع رؤيه وعد كؤوس الديوك، ولكن كانت صدمة عندما لم كأس المونديال، هل حقاً سيعودون به من المغرب؟ أعتقد أنهم سيعودن بالمهانة أجد فقد كانت فرصه لا تعوض مع خروجهم من المونديال.»

وأضاف كلمينسون، مشجع كروزيرو المتعصب، مشيراً علي غرور الديوك «قبل ما يعبر الرجاء مونتيري المكسيكي كانوا يتحدثون عن لقاء بايرن ميونخ!»

ولكن يبدو أن نار الثار بالشماته والسخرية لم تكن مشتعله في شوارع بيلو هورازنتي فقط بل كانت علي صفحات النت والمواقع أيضا، نختار لكم منها تعليق لشخص يدعي اليكسندر سوزا والذي قام بعملية إستقراء حول كم كانت ستكون النتيجه لو لعب مينيرو مع بايرن ميونيخ، وقال «الرجاء هزم مينيرو بثلاث أهداف لهدف، والرجاء خسر بثمان أهداف أمام برشلونه، وبرشلونه خسر أمام بايرن برباعية، أكيد أتليتكو مينيرو كان ليخسر 14-0 ودا من غير حساب 5-7 فرص ضاعت من الرجاء».

حصيلة الفريق بالبطولة «هزيمة وفضيحة وهدف يتيم»

الأهلي المصري.. «شبح» ضل الطريق

ودع الأهلي المصري بطولة كاس العالم للأندية لكرة القدم بفضيحة مدوية وخسارة مريرة أمام مونتيري المكسيكي بهدف واحد مقابل خمسة أهداف على ملعب مراكش في مباراة تحديد المركزين الخامس والسادس بالبطولة المقامة حاليا بالمغرب.

سجل أهداف مونتيري لاعبه الارجنتيني ثيري كاردوزو في الدقيقة «3» ومواطنه سيزار ديلجادو «هدفين» «22 و65» والمكسيكي لوباردو لوبيز «27» والتشيلي هومبيرتو سوازو «45» من ضربة جزاء، بينما سجل هدف الأهلي الوحيد عماد متعب «8».

وأكتفي الاهلي «بطل افريقيا» بالمركز السادس «قبل الاخير» في أسوأ مشاركة له في تاريخه بمونديال الاندية،بينما حقق مونتيري «بطل الكونكاكاف» المركز الخامس الشرفي وتمكن من الفوز على الأهلي للمرة الثانية على التوالي بعد أن الحق بالاحمر الخسارة الموسم الماضي بهدفين نظيفين. وظهر الأهلي لأول مرة في تاريخه مستسلما منذ البداية أمام منافسه المكسيكي وكان مدافعو «الأحمر» وحارس مرماهم نقطة ضعف كبيرة في الأداء الكارثي وأهدوا منافسيهم أهداف بالجملة، ولم يقدم وسط وهجوم الأهلي أي شيء يذكر باستثناء هدف عماد متعب «المتسلل» والتي لعبها من بين أقدام حارس المرمى المكسيكي بعد تمريرة طولية من زميله شديد قناوي.

جاءت المباراة مثيرة منذ بدايتهما وتمكن كاردوزو وزميله ديلجادو من اختراق دفاع الأهلي المهزوز من تمريرتين «هات وخد» لتصل الكرة الى كاردوزو الذي أودعها في شباك اكرامي بسهولة محرزا هدف التقدم لمونتيري في الدقيقة «3».

ونجح عماد متعب من ادراك التعادل للأهلي في الدقيقة «8».

ومن تمريرة سحرية للوكاس سيلفا لزميله سيزار ديلجادو الذي تمكن من كسر مصيدة التسلل وانفرد بمرمى اكرامي قبل أن يسددها قوية على يمين اكرامي محرزا الهدف الثاني لمونتيري «22».

واستسلم الاهلي تماما لمنافسيه واهدى مدافعوه مهاجمي مونتيري الفرص الواحدة تلو الاخرى، ومن ضربة ركنية لعبها نجم اللقاء سوازو لزميله لوباردو لوبيز الذي سددها مباشرة وسط غفلة من مدافعي الاهلي فشل اكرامي في امساكها لتمر من تحت جسمه وتهتز شباك الاهلي للمرة الثالثة «27».

وعرقل وائل جمعة ديلجاو داخل منطقة الجزاء لم يتردد حكم اللقاء الامريكي مارك جيجير في احتسابها ضربة جزاء ترجمها هومبيرتو سوازو لهدف رابع «ق45» لينتهي بعدها الشوط الأول بتقدم مونتيري باربعة أهداف مقابل هدف.

وفي الشوط الثاني ومن ثلاث تمريرات رائعة من سيلفا لسوازو الى المتألق ديلجادو انفرد على اثرها بمرمى اكرامي وسددها قوية محرزا الهدف الخامس لفريقه والثاني له «65» وهو الهدف الخامس لديلجادو في تاريخ مشاركته بالبطولة.

جانب من اللقاء

مباراتا الغد		
الفريقان	التوقيت	القناة
غوانزو x أتليتكو مينيرو	5:30	قنوات الجزيرة الرياضية
بايرن ميونيخ x الرجاء البيضاوي	10:30	

كوكا يعتذر للجماهير البرازيلية

كوكا

اعتذر كوكا مدرب اتليتيكو مينيرو لعشرة آلاف من مشجعي فريقه قطعوا الرحلة الطويلة من البرازيل بعد الهزيمة غير المتوقعة 3-1 أمام الرجاء البيضاوي في قبل نهائي كاس العالم للأندية لكرة القدم بالمغرب.

وكان اتليتيكو يتطلع لمواجهة مرتقبة ضد بايرن ميونيخ في النهائي منذ تتويجه بطلا لأمريكا الجنوبية في يوليو الماضي ورافقه جيش من المشجعين عبر المحيط الأطلسي ومعهم توقعات هائلة.

واعتبرت المباراة أمام الرجاء بطل المغرب فاتح شهية للمواجهة المرتقبة في النهائي وجاءت الهزيمة بطريقة غير متوقعة.

وقال كوكا للصحفيين بعدما أصبح المركز الثالث أقصى آمال فريقه حين يواجه غوانزو الصيني «الكل تقريبا لعب بطريقة سيئة.»

وأضاف «يجب أن نتحمل المسؤولية وأن نكون محترفين ونتقاسم اللوم على الأداء السيء وأقدم اعتذاري للمشجعين. يجب أن نتعافى سريعا مهما كانت صعوبة ذلك.»

وتابع «توقعنا أن يزول التوتر بعد أول 15 أو 20 دقيقة. لكننا بدلا من ذلك صنعنا فرصا وأهدرناها. حين تعادلنا كانت لنا السيطرة لكننا قبل خمس أو ست دقائق من النهاية سمحنا لهم بشن هجمات مرتدة وتلقت شباكنا الهدف الثاني.»

وأشار المدرب إلى أن فريقه لم يرتكب ما يكفي من الأخطاء.

وقال «لم نرتكب سوى سبعة أخطاء ضد المنافسين في المباراة ورغم أن هذا ليس بالشيء الجيد الذي يقوله مدرب فإن هناك مرات ينبغي عليك فيها ارتكاب مخالفات في وسط الملعب.

«إنها أمر مشين. كلنا نشعر بالعار. كانت هذه أهم مباراة في الموسم بالنسبة لنا.

ياجور: يجب مواجهة البايرن بنفس الحماس والثقة

أكد محسن ياجور نجم الرجاء البيضاوي في تصريحات صحافية عقب نهاية مباراة فريقه أمام مينيرو البرازيلي أن فريقه استحق التأهل بعد فوزه على مينيرو البرازيلي 3-1، وأضاف أن الرجاء آمن بحظوظه لذلك وقف الند للند أمام نجوم الفريق البرازيلي. وأضاف «لعبنا أمام مينيرو دون مركب نقص، لقد واجهنا فريقا قويا لم يكن من السهل اجتيازه، لكن قوة الرجاء كانت حاضرة واستطعنا أن نثبت أن تأهلنا إلى هذا الدور لم يكن صدفة».

وتابع ياجور الذي سجل الهدف الاول في المباراة، «علينا من الآن نفكر في مباراة بايرن ميونيخ، علينا نواجهه بنفس الحماس والثقة، والأهم أننا مطالبون بأن نؤمن بحظوظنا مثلما كان في المباريات السابقة».